

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله ينزع عنهما لباسهما قال : التقوى .

وفي قوله إنه يراكم هو وقبيله قال : الجن والشياطين .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن منبه ينزع عنهما لباسهما قال : النور .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله وقبيله قال : نسله .

وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن قتادة إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم قال : وإنا إن عدوا يراك من حيث لا تراه لشديد المؤنة إلا من عصم الله .

وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد قال : سألت أن يرى ولا يرى وأن يخرج من تحت الثرى وأنه متى شاب عاد فتى فأجيب .

وأخرج ابن أبي شيبة عن مطرف .

أنه كان يقول : لو أن رجلا رأى صيدا والصيد لا يراه فختله ألم يوشك أن يأخذه ؟ قالوا : بلى .

قال : فإن الشيطان يرانا ونحن لا نراه وهو يصيب منا .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال : أيما رجل منكم تخيل له الشيطان حتى يراه فلا يصدن عنه وليمض قدما فإنهم منكم أشد فرقا منكم منهم فإنه إن صد عنه ركبته وإن مضى هرب منه .

قال مجاهد : فأنا ابتليت به حتى رأيته فذكرت قول ابن عباس فمضيت قدما فهرب .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن نعيم بن عمر قال : الجن لا يرون الشياطين بمنزلة الإنس .

- الآية 28 .

أخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله وإذا فعلوا قالوا : وجدنا عليه آباءنا قال : كانوا يطوفون بالبيت عراة فنهوا عن ذلك .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وإذا فعلوا فاحشة قال : فاحشتهم أنهم كانوا يطوفون حول البيت عراة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله وإذا فعلوا فاحشة